كيف لا ؟ وقد روى الترمذي عن أنس - Bه - أن النبي - A - دخل مكة في عمرة القضاء وابن رواحة يمشي بين يديه وهو يقول : .

خلوا بني الكفار عن سبيله ... اليوم نضربكم على تنزيله .

ضربا يزيل الهام عن مقيله ... ويذهل الخليل عن خليله .

فقال له عمر : يا ابن رواحة بين يدي رسول ا - A - وفي حرم ا تقول شعرا ؟ فقال النبي - A - : (خل عنه يا عمر فهي أسرع فيهم من نضح النبل) .

وروى البخاري عن سعيد بن المسيب قال : (مر عمر في المسجد وحسان ينشد فأنكر عليه عمر فقال : كنت أنشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت إلى أبي هريرة فقال : أنشدك با أسمعت رسول ا - A - يقول : أجب عني اللهم أيده بروح القدس ؟ قال : نعم) وفيه منع الإنكار عن الشعر وجواز الإنشاد في المسجد .

قال القسطلاني : هذه المقالة منه - A - دالة على : أن للشعر حقا يتأهل صاحبه لأن يؤيد في النطق به بجبرائيل - عليه السلام - وما هذا شأنه يجوز قوله في المسجد قطعا